الدين النصيحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الخير في الجمعية . إن شاء الله نيتنا هي أن هذه المجالس تصبح مجالس خير ، إن شاء الله . جاء الجميع لله وليس لأي غرض آخر . لا للعب، ولا الترفيه ، ولا شيء آخر . جاؤوا من أجل الله . هذا هو مجلس الخير .

اَلدِّينُ النَّصِيحَة

يُقال " الدين النصيحة ". هذا يعني أن جوهر الدين هو النصيحة . ماذا تعني النصيحة ؟ أن تظهر شيء جيد ، أن تظهر الخير . هذه هي النصيحة . قول الشخص الذي يظهر طريق شرير أو شيء شرير لا يسمى نصيحة . الحديث الشريف لسيدنا ، كل الكلام الذي يخرج من فمه الشريف هو صحيح مليون ضعف . لا شيء شر يمكن أن يسمى نصيحة . لا توجد مثل هكذا نصيحة " اذهب واقتل هذا الشخص !" لا توجد مثل هكذا نصيحة " اذهب واشرب الكحول !" لهذا السبب الدين يظهر الشيء الجيد . لذلك أساس ديننا هو : النصيحة .

تم إرسال الأنبياء لإظهار الطريقة الصحيحة وتقديم النصيحة. الأولياء والعلماء الذين يسيرون على خطاهم يعملون نفس الشيء ويظهرون الطريق الصحيح . تماما كما أن هناك أنبياء وأولياء ، وأتقياء يظهرون الطريق الصحيح ، هناك عدوهم الشيطان على الجانب الآخر . يقول الشيطان العكس تماما ولا يمكن أن يقف مع الدين أو أن يكون مسلما. يفعلون هذه الأشياء بمهارة وببطء . يخرجون إلى رأس الناس دون أن يدركوا ذلك ، برفق . أو إذا ارادوا فعل شيء ما ، يفعلونه ببطء لفترة طويلة بدون ان يدرك الناس ذلك . تشاهد وترى أن الجميع يفعلون نفس الشيء بدون ان يدرك أي شخص ذلك .

يقول الحديث الشريف لسيدنا "ستتبعون الكفار أو من ليس عندهم إيمان . هناك حيوان ، شيء مثل الغرير ، الذي لديه منزل ضيق . إذا دخلوه ستدخلون وراءهم " يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . لهذا السبب مولانا الشيخ قدس الله سره لم يتكلم لمدة ثلاثة أيام ، منذ ثلاثة أيام . قال " سأقول شيئا مهما !" هنا ، ما قاله كان يشير إلى هذا : إنكم تتبعون الكفار !

في الحقيقة ، ما قاله مولانا الشيخ قدس الله سره كان بالطبع يتعلق بالساعة والوقت : صنعه المسلمون . في الواقع، أرسل هارون رشيد ساعة كهدية من هناك (بغداد) إلى فرنسا . لقد دهشوا وذهِلوا : " كيف يمكن أن يكون هذا شيء ؟" لم يكن لديهم فكرة عن الساعات ولا الوقت . لأنه ليس عندهم عبادة ، وضوء أو صلاة . ليس لديهم شيء . يذهبون مرة واحدة في الأسبوع يوم الأحد ، يفعلون بعض الأشياء وقوفا ، ويرحلون . ليس لديهم حاجة بالساعة أو [حفظ] الوقت .

المسلمون هم الذين اخترعوا الساعة واستخدموا الوقت . يوم المسلم يبدأ من آذان المغرب ويستمر حتى آذان المغرب في اليوم الثاني . بهذه الطريقة يتم تعيين ساعة المسلم عند صلاة المغرب . اليوم الجديد ، اليوم الثاني ، يبدأ بعد صلاة المغرب . تماما كما يبدأ اليوم في منتصف الليل ، بعد 12، ويبدأ يوم المسلم بعد المغرب . لهذا السبب عندما نقول "مساء الجمعة"، يشير إلى الخميس مساءاً ، الليلة التي تربط الخميس بيوم الجمعة .

أشار مولانا الشيخ الى الكثير في ذلك اليوم . قال " سأتكلم في الليلة التي تربط الأربعاء بالخميس ". تقويم المسلم ، يبدأ يوم المسلم ووقته هكذا . لم يستخدم مولانا الشيخ هذه الساعات ، ولكن كما قلنا ، رتبوا الوقت وفقا لآرائهم في هذا النظام غير المسلم . لم يكن ذلك كافيا . قدموا الوقت ساعة إلى الأمام وأخروها ساعة مرة أخرى وجعلوا الناس حمقى . لهذا السبب يغضب مولانا الشيخ .

تعلموا كل شيء من المسلمين . في الماضي ، كان هناك "أوكا" في المقاييس ، الميزان . ما نسميه أوكا يزن أكثر من كيلوغرام . و "انج" كما كان يسمى ربما كان ربع أو خمس ذلك . ومن ثم كانت هناك مقاييس . على سبيل المثال ، لم يكن هناك متر . كان هناك "أرتشين" (الفناء العثماني). كانوا يطلقون عليه أرتشين وكان بين 68-70 سم . لقد أزالوا كل هذا وجعله معيارا واحدا . ومع ذلك ، لم يزيلوا شيئا واحدا : الميل . اصروا على عدم التخلص منه . وهو موجود في إنجلترا وأمريكا . ما زالوا يستخدمون الميل . يستخدمون مقياس القدم أيضا . يستخدمونه ولكنهم أزالوا كل شيء جاء به المسلمون . لم يتركوا المقاييس الإسلامية ، الأوزان، والوقت . لم يتركوا أي شيء .

وقد استخدمت المقاييس والأوزان من قبل المسلمين منذ زمن نبينا الكريم . يقولون " أوه ، ماذا سيحدث إذا تم التخلص منها ، سواء كان هذا أم ذاك ؟ المتر أسهل . إنه 100 سم . والأوكا وهذا وذلك ... سيرتبكون ". لا ، لا تقولوا ذلك ، لأن هناك بركة فيها . تماما مثل الحجاب يتم وفيه شيء ما ، هذه الأشياء فيها بركة . بل هو شيء قام به سيدنا ويعد سُنة . حيث انك تستخدم هذه المقاييس والأوزان لأن سيدنا استخدمها . الناس سيفعلون الخير من دون علم . بالطبع ، لا يمكنك أن تفعل ذلك بنفسك الآن . لهذا السبب مولانا الشيخ غاضب من هذه ، من الناس الذين بدؤوا بهذه الأشياء .

يتم ذلك وأكثر من ذلك الآن ، ولكن :

من سَنَّ سُنَّةً حسنةً فله أجرها وأجر من عمل بها

" من سن سنة حسنة فلها أجرها وأجر من عمل بها ". من يفعل تقليد جيد ، شيء جيد ، يحسب على أنه سنة . لها أجرها . يقول إن أجر أولئك الذين يتشبهون ويقومون بذلك مكتوب لهذا الشخص . كل من يجلب التقاليد السيئة ، يؤدي ذلك ، والآخرون يؤدون ذلك ، يكتب الذنب له . ذنوب وعقاب كل من يفعل ذلك في عنق ذلك الرجل . طبعا ، كل هذا يبدأ بحزب الاتحاد والترقي . ببطء ، تخلصوا من كل شيء . طبعا ، ذنوبهم وحملهم عرضة للخطر . ليس من السهل الإصلاح الآن ، ولكن يجب علينا أن لا ننسى تلك الأشياء .

حتى لو لم يستخدمها المرء ، هناك وحدات القياس ، الأوزان ، الأجهزة ، والعديد من الأشياء الأخرى المستخدمة في الماضي . اليوم ، رؤوس الناس لا تعمل حتى . تم تغيير العملة (من الليرة التركية إلى الليرة التركية الجديدة) ولا يزال الناس يخلطون المليون مع الواحد . مليون ، مليار، وما الى ذلك يتم خلط كل شيء . لماذا هذا ؟ لأن رؤوس الناس قد توقفت عن العمل الآن . ما هي المئة قرش ؟ تساوي ليرة واحدة . حسنا . في الماضي ، يمكن القول " ليرة واحدة تساوي الكثير من المال ، القرش يساوي 20 من العملة ، مجيدية واحدة تساوي الكثير .." القدماء كانوا يستخدمون حسابات مختلفة. لم يكن الأمر كما هو الآن ، الحساب يخرج على الفور. رأس الشخص يعمل على الفور والناس أكثر ذكاء . لا يوجد حساب في الرأس الآن . كما قلنا ، فإن الناس يخلطون المليون مع المليار والألف مع المليار .

وكأن هذا لم يكن كافيا ، عندما تغيرت الأبجدية أيضا - وهذا هو أسوأ الآن - دمر تماما . ترك الملايين من الناس جاهلين في ليلة واحدة . هذا شيء لا يظهر في التاريخ . ومع ذلك ، الحمد لله الأولاد يتعلمون ببطء الآن . لكنهم يتعلمون لغة أجنبية بشكل أسهل وبوقت أقل . يتعلمون ويحفظون الإنجليزية والألمانية أسهل من قدرتهم على قراءة وفهم اللغة العثمانية القديمة .

لذلك عدم كلام مولانا الشيخ قدس الله سره لمدة ثلاثة أيام شيء كبير . كان غاضبا . وهذا دليل على أنه لم يوافق على كل هذا الظلم والجهل . ماذا يقولون ؟ الناس لا يعرفون القراءة والكتابة بالحروف الملتوية ولكن كان أسهل بالأبجدية اللاتينية . وهذا يعني أنهم خدعونا في ذلك الوقت . خدعونا حقا ولم ينطق اي شخص بكلمة او يرفع الصوت . بالطبع لا يمكنهم أن يرفعوا صوتهم . إنها حكمة الله . كان من المفترض أن يحدث ذلك ، وهذا يعني كل شيء له وقته . لقد مر هذا الوقت الحمد لله . الآن مرة أخرى، شيخنا يوصينا ببركته وهمته. أشياء جديدة لم نكن نعرفها من قبل ، كما قلنا ، لا أحد كان على علم بذلك . مولانا الشيخ يخرج ببطء الأشياء التي لم يكن أحد منا على علم بها .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هناك حمل إذا كان المرء يعرف ولا يقول . عندما يقول أحدهم ، يرفع ذاك الوبال عن الأمة حتى لا يكون هناك المزيد من الحمل . على أي حال ، يقول مولانا الشيخ " إذا كنت غاضبا من شخص أو وبخت شخص ، أنظفه ". وإلا فإن هذا الحمل على الناس لن يزول وستنزل المشاكل على هؤلاء الناس . لذلك ، من أجل رفع هذا الحمل عنهم قليلا ، مولانا الشيخ بالتأكيد يغسلهم . يفعل ذلك حتى يقبلوا بما لا يعرفون من جديد .

كما قلنا في البداية ، هذه هي النصيحة . يقال " الدين النصيحة ". الناس الذين يخاطبهم مولانا الشيخ كلهم متدينون . الحمد لله هم من الذين يقبلون بالنصيحة . الناس الذين لا يقبلون بالنصيحة يندمون على ذلك في النهاية ويقولون " لو كان / لو صار ". الندم يعني القول " أتمنى لو كان ". يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " لا تقل لو كان لأنه مضى بالفعل . يمكنك أن تقول " لو كان " بقدر ما تريد ، ولكن يجب عليك القبول بالنصيحة في البداية . يجب أن لا تشعر بالإهانة من الكلام الحقيقي .

الحقيقة ، بعض الناس يشعرون بالإهانة عندما يتم تقديم النصيحة لهم . معظم الناس على الفور يبدؤون "لا، كان مثل هذا وما شابه ذلك". تعرف طبيعة بعضهم فلا تحاول تقديم النصيحة لهم . لأنه إذا حاولت تقديم النصيحة ، يجعلك الشخص تندم انك حاولت وأنك اقتربت منه. لهذا السبب لا نعطي النصيحة لكثير من الناس ، ولكن مرة أخرى لا تنزعج وتغضب عندما يقوم شخص ما بتقديم النصيحة لك. فكر لمدة خمس دقائق وإذا كان صحيحا " الله يرضى عنهم ". إذا لم يكن صحيحا ، يمكنك أن تقول " هذا ممكن "، هذا يعني أنه يمكنك أن تقول "شكرا لك أنك نصحتني ".

عندما تكون هذه هي الحالة ، فإنه من حكمة الله إذا كان الشخص يقبل النصيحة إكراما لله ، بسبب ما فعله ، يعطي الله عز وجل السكينة والهدوء داخل الشخص ويكون مرتاحا ، لأنه قبل النصيحة على أساس أنها جزء من الدين . إن لم يكن كذلك ، إذا كان هو الحال عكس ذلك ، سيشتم الرجل لمدة ساعة بالفعل . ثم يقضي هذا الرجل يومه كله ويفكر "لماذا؟" طوال اليوم . في حين أنه إذا قبل ذلك ، سيكون مفيدا له ولن يحتاج للتفكير في ذلك طوال اليوم ، والشخص المقابل له لن يشعر بالإهانة .

هذه أمور مهمة وهي جزء من أدب الطريقة . كما قلنا ، فإن هذه الأمور التي ذكرناها هي أسس الإسلام . الله يجعلنا جميعا من عباده الذين يستمعون إلى النصيحة ويتبعونها . مثل حديث سيدنا صلى الله عليه وسلم : اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه إن شاء الله ، وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه إن شاء الله . الله يطول عمر شيخنا إن شاء الله . اللهم شرفنا بظهور المهدي عليه السلام معه إن شاء الله . اللهم اجعلنا جميعا من السعداء في هذه الدنيا وفي الاخرة إن شاء الله . وللأولاد أيضا إن شاء الله . اللهم اشف المرضى إن شاء الله ، ويتعافى شيخنا إن شاء الله .

لله تعالى الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1-4- 20/2013 جمادى الأولى 1434، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا